

اتهم القائم بأعمال الرئيس الأوكراني ألكسندر تيرتشينوف روسيا أمس الجمعة في تصريحات تلفزيونية بشنّ عدوان على بلاده، وقال: إن موسكو تنفذ سيناريو مشابهاً لما حدث قبل أن تخوض الحرب مع جورجيا في 2008.

وحت تيرتشينوف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على وقف "الاستفزازات" في منطقة شبه جزيرة القرم الأوكرانية، وقران ما يحدث فيها بتدخل روسيا في جورجيا، بسبب إقليم أبخازيا الانفصالي الذي يسكنه كثير من الروس.

وقال: "أرسلت روسيا قوات إلى القرم، يعملون على سيناريوهات مماثلة تماماً لما حدث في أبخازيا عندما شرعوا في ضم الإقليم بعدما بدأوا صراعاً عسكرياً".

وندت وزارة الخارجية الأوكرانية بانتهاك المجال الجوي للبلاد من قبل روسيا إثر قيام عشر مروحيات روسية على الأقل بالتحليق في المجال الجوي الأوكراني.

وقالت في بيان: إنها "احتجت في مذكرة وجهت إلى روسيا على انتهاك المجال الجوي الأوكراني".

كما طلبت الوزارة في البيان "العودة الفورية لعسكريين (روس) وعرباتهم إلى قواعدهم".

واتهمت الوزارة روسيا بعدم احترام اتفاق مبرم في 1997 بين كييف وموسكو يحدد قواعد إيواء أسطول البحر الأسود الروسي في ميناء "سيبستوبول" بجمهورية القرم شبه الجزيرة المقربة من روسيا في جنوب أوكرانيا.

وكان عناصر من حرس الحدود الأوكراني قالوا في وقت سابق: إن 10 مروحيات روسية على الأقل عبرت الحدود ودخلت القرم، في الوقت الذي لم ترخص فيه كييف إلا لثلاث مروحيات بعد تقديم طلب روسي رسمي.

وتحدثت السلطات الأوكرانية عن "غزو مسلح" روسي، وقال وزير الداخلية بالوكالة أرسين أفاكوف: إن هؤلاء العسكريين الغامضين في مطار سيمفروبول "لا يخفون انتماءهم للقوات المسلحة الروسية".

وجمهورية القرم التي تقطنها أغلبية من الناطقين بالروسية، هي أكثر المناطق معارضة للسلطات الأوكرانية الجديدة، وكانت تنتمي سابقاً إلى روسيا ضمن الاتحاد السوفيتي قبل ربطها بأوكرانيا في 1954.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/03/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com